[269] الاستدلال بها على خلافة أبي بكر وعدم دلالتها عليه في هذا الحديث لانه يدل على امامة علي عليه السلام ؟ نعم في حديث الغدير توجد لفظة " من " الدالة على العموم الشامل للثلاثة، فسيدنا أمير المؤمنين عليه السلام مولى الثلاثة قطعا، وقد عرفت دلالة حديث الغدير على الامامة، فعلي عليه السلام مولى الثلاثة وامامهم، فهم ليسوا بخلفاء لرسول ا " ص " حتى تقيد خلافة علي عليه السلام بزمان ما بعد ثالثهم. 3 - بطلانه من كلام بعض أكابر علمائهم ولقد اعترف بعض أكابر علماء السنة ببطلان التأويل المذكور وصرح بالحق الحقيق بالقبول، وقال بان كلمة " من " عامة، فتكون ولاية علي عليه السلام عامة كولاية النبي صلى ا عليه وآله وسلم، فيجب أن يكون علي هو الولي لابي بكر دون العكس، واليك نص كلام الملا يعقوب اللاهوري في (شرح تهذيب الكلام) فانه قال: [ولما تواتر من قوله صلى ا عليه وسلم: من كنت مولاه فعلي مولاه وأنت مني بمنزلة هارون من موسى الا أنه لا نبي بعدي]. بيان التمسك بالحديث الاول: انه " ص " جمع الناس يوم غدير خم - وغدير خم موضع بين مكة والمدينة بالجحفة، وذلك اليوم كان بعد رجوعه عن حجة الوداع - ثم صعد النبي " ص " خطيبا مخاطبا معاشر المسلمين: ألست أولى بكم من أنفسكم ؟ قالوا: بلى. قال: فمن كنت مولاه فعلي مولاه اللهم وال من والاه وعاد من عاداه وانصر من نصره واخذل من خذله. وهذا الحديث أورده علي رضي ا عنه يوم الشورى عندما حاول ذكر فضائله، ولم ينكره أحد. ولفظ (المولى) جاء بمعنى المعتق الاعلى والاسفل _____